

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 18 ديسمبر 2013 م

المشاهدات : 7866



ماذا تبقى لكم يا أمة العرب

في الشام تُنتهك الأعراض في وضيحة
من النهار وتُطوى صفحة الأدب

تستنجد الناسَ من إذلال مغتصبٍ

ما زالت تُلقى لكم إلا تخاذلكم
وقتُلُّ أوقاتكم باللهو واللعب؟

أعوذ بالله من يأسٍ يلاحقني
لما أراكِم ومن حزنٍ يُطْوَحُ بي

أَبْنَاءَ يَعْرُبُ يَا ثَغْرًا بِلَا شَفَةٍ
وَيَاعِينَا بِلَا حَفْنٍ وَلَا هُدْبٍ

عَهْدِي بِغَيْرِكُمْ تاجًاً تُرْصِعُهُ
حَوَاهُ الدُّرُّ وَالبَاقُوتُ وَالنَّهْ

ما بالكم تلبسون الذلّ أرديّة

تُخاطُ بالوهن والتضليل والكذب؟

إنّي أقول وفي قلبي لظى ألمٍ

يرمي فؤادي بما يلقي من اللهـ

والله لو لا يقيني بالإله لما

سلمتُ من شدّة الالام والكرـبـ

المصادر: